49 - { فإذا مس الإنسان ضر } شدة { دعانا ثم إذا خولناه } أعطيناه { نعمة منا قال إنما أوتيته على علم } أي : على علم من الله أني له أهل وقال مقاتل : على خير علمه الله عندي وذكر الكناية لأن المراد من النعمة الإنعام { بل هي فتنة } [يعني : تلك النعمة فتنة] لستدراج من الله تعالى وامتحان وبلية وقيل : بل كلمته التي قالها فتنة { ولكن أكثرهم لا يعلمون } أنه استدراج وامتحان